



بيروت: 9-6-2022

الدكتوراه الفخرية وحفل التخرج في الجامعة الأميركية في بيروت:

"قصة أمل واستمرارية"

بعد توقف دام عامين، ضجّ حرم الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) بالألوان والموسيقى، مما أسعد الطلاب وأولياء الأمور الفخورين بأهم حدث في الجامعة: احتفال التخرج السنوي. يوم الخميس في التاسع من حزيران الجاري، بدأ حفل التخرج الثالث والخمسون بعد المئة في الجامعة الأميركية في بيروت والذي يمتد على ثلاثة أيام متتالية. وشهد اليوم الأول تكريم أفراد معروفين عالمياً لإنجازات حياتهم الاستثنائية. وتمّ منح ٢٨ شهادة دكتوراه و ٦٧١ شهادة ماجستير و ١٠٨ شهادة في الطب لخريجي العام ٢٠٢٢.

وفي افتتاح الاحتفال، تحدث رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري إلى الجمهور عن الفرص والإنجازات على الرغم من التحديات التي واجهتها الجامعة ولبنان خلال السنوات الثلاث الماضية بعدما التحق المتخرجون بالجامعة الأميركية في بيروت. وقال الرئيس خوري للخريجين "أنتم بُشرانا إلى العالم، وأملنا بأيام أفضل قادمة." وأضاف، "إن الروابط التي تضمّكم إلى الجامعة الأميركية في بيروت وإلى أوطانكم الأصلية هي أكثر منانة مما قد تتخيّلوه. وأنا واثق من أنكم ستبقون متعلّقين بحرمكم الجامعي هذا، وستعودون إليه بقدرة معرّزة على تغيير الحياة... وعندما تغادرون هذا المكان حيث ناضلتم وكافحتم وأحببتم وهُزمتم وانتصرتم، إعلموا أنكم جزءٌ من شيء أعظم من أنفسكم، شيء حيوي يمكنكم المساعدة في جعله أعظم."

وقبل الشروع في توزيع الشهادات، ألقت الخريجة خطيبة الاحتفال أمانى بيرقدار كلمتها. وهي قالت، "علمتني الجامعة الأميركية في بيروت أن درجة الدكتوراه ليست مجرد شهادة جامعية. لا يتعلق الأمر فقط بزيادة معرفتك أو وضع "دكتور" في لقبك. يتعلق الأمر بالجمع بين المعرفة والحكمة لإحداث تأثير." وكانت بيرقدار ذلك المساء من ضمن أول دفعة تتخرّج من كلية رفيق الحريري للتمريض في الجامعة الأميركية في بيروت مع شهادة الدكتوراه في التمريض.

هذا وقد مُنحت شهادة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الأميركية في بيروت هذا العام لخمسرة رواد:

-الطبيبة مونا حنا عتيشا التي غيرت السياسات وأنقذت أرواحاً من خلال نشاطها الذي كشف عن تسرب الرصاص في مياه الشفة في بلدة فلينت في ولاية ميشيغان. وهي ألقت أول خطابات احتفال التخرج لهذا العام. وقالت، "قصتي تدور حول معركة أخرى من أجل العدالة حدثت منذ وقت ليس ببعيد في فلينت بولاية ميشيغان. من بعض النواحي، تشبه فلينت العديد من الأماكن في الشرق الأوسط." وأضافت، "قصتي... هي قصتكم. وهي عن من نحن ومن نريد أن نكون. أحتكم على استخدام المهارات التي اكتسبتموها هنا، والمهارات التي ستستمررون في الحصول عليها ليكون كل منكم جزءاً من الإجابة. وأحتكم على إبقاء أعينكم مفتوحة - لتبقوا يقظين، وفضوليين، ورحماء. لمواصله القيام بالأشياء الصعبة للأسباب الصحيحة. والأهم من ذلك، لتكونوا منارات الأمل الساطعة في جميع أنحاء العالم."

-الحائزة على جائزة نوبل للسلام وداد بوشماوي التي قادت تونس إلى الديمقراطية التعددية في أعقاب ثورة ٢٠١١. قالت بوشماوي في خطاب قبولها للدكتوراه الفخرية، "نحن نسعى جميعاً لإعادة تحديد دورنا في العالم، وإحداث فرق." وتابعت، "العضويتي في الرباعي التونسي الذي فاز بجائزة نوبل للسلام، أشعر بامتنان عميق لتلقي هذا التكريم من مؤسسة عريقة للتعليم العالي والبحث، تأسست منذ زمن". يُذكر أن بوشماوي ستكون خطيبة احتفال التخرج في اليوم الثالث.

-الفيلسوف دانيال دينيت الذي أحدث ثورة فكرية في علم الأعصاب وعلم النفس المعرفي والذكاء الاصطناعي. وهو قال وهو يشكر الجامعة الأميركية في بيروت ورئيسها على هذا التكريم، "الحرية الأكاديمية تتطلب الحرية السياسية، والحرية السياسية تتطلب اهتماماً مستنيراً دائماً إذا كان لها أن تبقى على قيد الحياة." وأضاف دينيت الذي سيلقي خطاب التخرج في اليوم الثاني من احتفال التخرج، "نحن نعتمد على الجامعة الأميركية في بيروت لمواصله تقاليدنا ونشر حكمتها وتسامحها على نطاق واسع وتنقيف قادة ديمقراطيات الغد كما فعلت لأكثر من ١٥٠ عاماً."

-رئيس جامعة بيرزيت الأول ومنذ فترة طويلة، حنا موسى ناصر (بكالوريوس ١٩٥٥، ماجستير ١٩٦١) ، الذي قادها من بدايتها ككلية لتصبح واحدة من أفضل الجامعات في المنطقة على الرغم من العديد من التحديات، بما في ذلك نفيه خارج فلسطين. وألقى ناصر ثاني خطابات احتفال التخرج في الأمسية، وحكى قصته الملهمة من الكفاح والنجاحات وتجربته الشخصية في تطوير التعليم العالي في فلسطين. قال ناصر، "هذه تجربة مستوحاة من العديد من المحطات التي مررت بها خلال سنوات دراستي في الجامعة الأميركية في بيروت." وتابع، "قد ساهمت مبادرة كلية بيرزيت للتطور إلى جامعة في تحفيز المؤسسات التعليمية المحلية الأخرى لتفعل الأمر عينه... وهكذا باتت فلسطين تمتلك عدة جامعات في مناطق مختلفة... ونجحنا معاً في دعم الشعب الفلسطيني في التمسك بأرضه وترايه."

-الطبيب روي فاجيلوس الذي رفع شركة مرك إلى النجاح العالمي وأقنعها بتقديم دواء مجاناً أنقذ بصر الملايين في العالم النامي. وسيتسلم فاجيلوس الدكتوراه الفخرية شخصياً في حفل لم الشمل لخريجي الجامعة الأميركية في بيروت في تشرين الأول.

هذا وقد وُزعت شهادات الدراسات العليا على حائزها من الكليات السبع في الجامعة الأميركية في بيروت بعد فاصل موسيقي أداه نادي الموسيقى الكلاسيكية في الجامعة. وبعد توزيع الشهادات أقيم عرض ترفيهي مفاجئ اختتم اليوم الأول من احتفال التخرج. ومع الزهور والبالونات والكثير من العناق غادرت مجموعات المحتفلين الملعب الأخضر بسعادة وتأثر وقد أضيئت ساعة كولدج هول شامخة وقوية تروي قصة استمرارية الجامعة الأميركية في بيروت.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD
Interim Director of the Office of Communications
Director of News and Media Relations
Mobile: (+961) 3-427-024
Office: (+961) 1-374-374 ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام ١٨٦٦ وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيئةها التعليمية تضم أكثر من تسعمئة أستاذ متفرغ، أما جسمها الطلابي فيشكل من حوالي تسعة آلاف وخمسمئة طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

الموقع www.aub.edu.lb
الفيسبوك <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>
تويتر http://twitter.com/AUB_Lebanon